

(5) شرح نظم الورقات - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه

الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول المصنف
رحمه الله تعالى باب العام العام اه من المباحث المهمة جدا - 00:00:00

في علم اصول الفقر وهذا اللفظ العام يطلق على الالفاظ كلمة عام لا تقال الا للالفاظ لا تقال لا يقال للأفعال عام طيب اه كما
سبعين ان شاء الله هذا في نهاية الباب - 00:00:19

اه فيقال مثلا هذا لفظ عام او هذا قول عام طيب اه وكذلك لا يطلق على على المعاني وانما يطلق على على الالفاظ طيب يقول رحمه
الله وحده لفظ يعم اكثرا - 00:00:35

من واحد من غير ما حصر يرى وحده يعني تعريفه. ما تعريف العام قال لفظ في بون يعم يعم يعني يتناول اكثرا من واحد من غير
يعني بدون من غير ما حصر ما هذه الزائدة؟ يعني من غير حصر يرى - 00:01:05

يرى بضم الرباء يعني العام هو لفظ يدل على اكثرا من واحد من غير حصر طيب اه مثال ذلك لو قلت رجاء الناس او مثلا كلمة ناس
كلمة الناس كلمة الناس هذا لفظ عام - 00:01:29

لماذا؟ لانه يتناول اكثرا من واحد في الاصل لا تطلق على واحد ولا على اثنين. وانما هي تطلق على اكثرا من واحد تمام اه لذلك هو قال
لفظ يعم اكثرا من واحد - 00:01:50

ثم قال من غير ما حصر. يعني كلمة ناس ليس فيها حصر ليس فيها حصر وانما هي تعم كل الناس في الاصل وحتى نوضح هذا اكثرا
نقول مثلا الان لو قلت كلمة زيد او محمد هل هذا عام؟ لا - 00:02:10

لماذا؟ لانه لا يتناول الا واحدا طيب لو قلت جاء رجال او طالبان او معلمون هل هذا عام؟ لا لانه يتناول لانه يدل على اكثرا من واحد
لكن مع حصر - 00:02:30

يعني صحيح انه اكثرا من واحد رجال اكثرا من واحد ولكنه محصور. محصور في كم؟ في اثنين نحن نريد ان يتناول اكثرا من واحد
وفي نفس الوقت ليس فيه حصر - 00:02:49

فالان زيد هل هو عام؟ لا. لاما؟ لانه يدل على واحد. فاذا خرج طيب طالبان كتاب هل هذا عام؟ لا لاما؟ لانه وان كان يدل على اكثرا
من واحد الا انه محصور محصور في كم؟ محصور في اثنين - 00:03:01

طيب لو قلت مثلا عشرون طالبا عشرون طالبا. هل عشرون يقول لا طب لماذا ليس عامل مع انه يتناول اكثرا من واحد؟ نقول صحيح
انه يتناول اكثرا من واحد ولكنه محصور. محصور في كم؟ محصور في عشرين - 00:03:23

واضح هذا؟ اذا ما هو العام اذا؟ العام مثل كلمة ناس مثل اه الكلمة اه الطلاب المؤمنون المتقون الصالحون آآ الكافرون
الفاسقون هذى كلها الفاظ عامة واضح هذا - 00:03:44

ما حكم العام؟ العام حكمه ان يتناول جميع افراده ولا يجوز لك ان تخرج فردا واحدا منه الا بدليل سواء كان في نصوص القرآن او
في نصوص السنة وقد نص على هذا الامام الشافعي رحمه الله في الرسالة وتتابع على ذلك الاصوليون من بعده - 00:04:08
مثلا يعني انت تقول عندما تقول المدير مثلا معلم المدرسة او لمعلم الفصل اكرم كل الطلاب او اكرم الطلاب اكرم الطلاب.

كلمة الطلاق هذا لفظ عام. لماذا؟ لانه يتناول اكثر من واحد من غير حصر - 00:04:30

لم يحصره في عدد معين وكلمة طلاق تعم تتناول اكثر من واحد فلو جاء المعلم واكرم جميع الطلاب يكون قد امتنع للامر ولو اكرم نصف الطلاب ولم يكرم النصف الآخر - 00:04:53

حينئذ نقول هو لم يمثل الامر ولابد ان يأتي ببرهان او بدليل جعله يخرج هؤلاء. فالاصل ان اللفظ يتناول الجميع فلماذا انت اخرجت هؤلاء؟ لابد من دليل لابد من قرينة لابد من برهان - 00:05:10

طيب وهكذا في النصوص الشرعية اه اه مثلا يعني قول الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا هذا لفظ يعم كل المؤمنين - 00:05:27

فمن اراد ان يخرج مؤمنا واحدا من هذا من هذا اللفظ فعليه بالدليل. والا الاصل في في العام ان يتناول جميع افراده طيب ثم بين من ماذا اشتقت كلمة عام؟ فقال من قوله عممتهم بما معنی. اي من قول العرب - 00:05:41

عممتهم بما معنی عممتهم يعني شملتهم لو جاءك مثلا مساكين فاطعمتهم كلهم فانك تقول عممتهم بما معنی من العطاء ومن المال. ما معنی عممتهم؟ يعني شملتهم. فاذا من مأخذة مشتبكة من اي مادة من مادة عاما - 00:06:00

من مادة عامة يعم واضح اذا قوله من قوله عممتهم اي مأخذ من قول العرب عممتهم بما معنی اي بما معنی مثلا من المال او من العطاء ثم قال ولتحصر الفاظه في اربع يعني تتحصر - 00:06:21

الفاظ العام في اربع طبعا هي اكثرا من اربع ولكن هذا الكتاب مصنف للمبتدئين. فلذلك هو اكتفى بهذه الاربع. والا في كتب متعددة تستطلع على الفاظ اخرى تدل على العموم. طيب هذا مبحث مهم جدا وهو مبحث الفاظ العموم. كيف تعرف ان هذه اللفظة عامة؟ وكيف تعرف انها خاصة - 00:06:37

طيب هناك طرق وهناك الفاظ معينة. مثلا كلمة كل تفيد العموم. كلمة جميع تفيد العموم اسماء الموصولة تفيد العموم. اسماء الشرط تفيد العموم وهذا الى اخره كما سيأتي الان. اه وهذا المبحث لن تفهمه جيدا الا اذا كنت قد درست قبله علم النحو. اقل القليل ان تكون قد درست الاجر - 00:07:00

اقل شيء ولذلك قد اشرنا سابقا واكرر مرة اخرى ان من اراد ان يدرس هذه المنظومة فليدرس اولا علم النحو على الاقل يدرس الایة الرومية ثم بعد ذلك يدرس هذه المنظومة - 00:07:22

نبدأ الان بالالفاظ الاربعة. قال الجمع والفرد المعرفان باللام هذى قاعدة الجمع كل جمع معرف باللام معرف باللام يعني معرف بال كل جمع معرف باللام فهو يفيد العموم هذى القاعدة الاولى. الثاني قال والفرد يعني كل اسم مفرد - 00:07:35

دخلت عليه الف فهو يفيد العموم لذلك قال المعرفان من هما المعرفان؟ يعني الجمع والفرد معرفان بايش؟ باللام. ما معنی باللام؟ يعني بال التعريف مثل بمثاليين كلابهم للفرد ولم يمثل للجمع - 00:07:59

ننظر في مثالين قال كالكافر. كلمة الكافر هذا اللفظ من الفاظ العموم لماذا فيقول قائل طيب قبل قليل انت قلت زيد ومحمد وخالد هذا ليس عاما لانه مفرد. الجواب نعم لان لان كلمة زيد وخادم محمد تتناول كم؟ تتناول واحدا - 00:08:19

تناول واحدا ثم زيد وخالد هذه اعلام وهو معرف بالعالية. طيب اما الكافر معرف بايش؟ بال وفرق بينهما. طيب ثم اصلا من حيث المعنى كلمة الكافر تتناول اكثرا من واحد - 00:08:42

الا ترى الان انك عندما تقول الكافر في النار هل تقصد واحدا عم تقصد عموم الكفار. المؤمن في الجنة هل تقصد مؤمنا واحدا؟ ام تقصد عموم المؤمنين؟ عموم المؤمنين - 00:08:59

فهي وان كانت كلمة واحدة الا انها تتناول كثيرين واضح هذا؟ على كل حال. قاعدة كل مفرد معرف بال فإنه يفيد العموم. مثال ذلك الكافر. تقول الكافر في النار هذا توكيت العموم طيب والانسان - 00:09:15

تقول مثلا كل انسان فهو ضعيف. كل انسان فهو عجوز كما قال تعالى خلق الانسان من عجل. يعني كل انسان خلق من عجل وكلمة الانسان هذا لفظ عام. كيف اكتسبنا العموم؟ كيف اكتسب العموم؟ نقول لانه مفرد معرف بال - 00:09:32

طيب وخلق الانسان ضعيفا نقول هذا هذا الحكم وهو الحكم عليه بالضعف يشمل كل انسان على وجه الارض واضح؟ ومن اراد ان يخرج واحدا منهم فعليه بالدليل. كيف كيف اكتسب العموم؟ نقول لان القاعدة تقول كل مفرد دخلت عليه الف فهي تفيض العموم -

00:09:54

والعصر ان الانسان لفي خسر. اذا كل انسان في خسارة وفي هلاك وفي ضلال. الا من اتصف بالصفات الاربع الا الذين امنوا وعملوا الصالحات طيب هذا مثال المفرد ولم يمثل رحمة الله على الجميع ولكن مثال ذلك قوله تعالى قد افلح المؤمنون - 00:10:14 فكلمة المؤمنون تفيض العموم. فكل مؤمن فهو مفلح لماذا استفاد العموم؟ لانه جمع معرف بال هذا معنى قوله الجميع والفرد معرفان باللهم كالكافر والانسان. ثم قال وكل مبهم من الاسماء - 00:10:38

كذلك من الفاظ العموم كل كل اثم كل اسم من الاسماء المبهمة كل اسم من الاسماء المبهمة. وهذا درسنا في علم النحو يبيّنون ما معنى اسم مبهم؟ فمما يدخل في الاسماء المبهمة - 00:10:56

اسماء الشرط اسماء الاستفهام اسماء الموصولة اسماء الشرط مثل من يذاكر ينجح من هنا؟ شرطية جازمة كما درسنا في النحو ويداكر فعل الشرط وينجح جواب الشرط. فكلمة من هنا اسمه شرط - 00:11:17

اسمه شرط يفيض العموم لماذا؟ لانه مبهم ما معنى مبهم؟ يعني انه ليس مختصا بشيء بشخص معين ولا بمحدد لذلك كل من ذاكر انه ينجح ولذلك هو يفيض العموم فهو فهو يتناول اي فرد من الافراد. فاي فرد يذاكر فانه ينجح. يفيض العموم - 00:11:38

واضح هذا مثلا يقول مثلا المعلم للفصل لو قال المعلم لطلاب فصله من من حفظ هذه القصيدة فله مئة ريال وقام طالب وحفظها ووقرأها عليه. لا يحق المعلم ان يقول لا انا ما كنت اقصدك انت. وانما كنت اقصد الطلاب الذين - 00:12:01

يجلسون في الصفوف الامامية الاولى نقول لا هذا لا يجوز لك. لان كلمة من تفيض العموم. فيعم كل من في الفصل واضح هذا؟ وهكذا في النصوص الشرعية. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:23

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فمن هذه تفيض العموم؟ لانها من الاسماء المبهمة واضح هذا؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجا. فمن تفيض العموم؟ فكل من اتقى الله سيجعل الله عز وجل له مخرجا - 00:12:38

سواء كانت من اه اسم شرط او كانت اسماء موصولا اه يعني سواء فسرت بمعنى الذي نعم او فسرتها بمعنى ان كما هو معروف في علم النحو. اذا كل مبهم من الاسماء من ذاك ما للشرط والجزاء. يعني اه كل اسم مبهم فهو يفيض العموم - 00:12:55

مثال ذلك قال من ذاك اي من الاسماء المبهمة ما للشرط والجزاء يعني الاسماء التي تدل على الشرط التي يكون لها فعل الشرط وجواب مثل من ومن يتق الله يجعل له مخرجا. فيتحقق هو فعل الشرط والجزاء هو يجعل له مخرجا. فهذا يفيض العموم - 00:13:20

يفيض العموم نعم كذلك مما يدخل في الاسماء المبهمة اسماء الاستفهام اسماء الاستفهام تدخل في في الاسماء المبهمة مثلا عندما اقول مثلا من انت كلمة من؟ هذه عامة. فتستطيع ان تجيب باي فرد من الافراد - 00:13:39

مفید العموم ماذا اجبتم المرسلين؟ يفيض العموم. يعني باي شيء اجبته المرسلين هذا الاسم الاستفهام. كذلك الاسم الموصول مثل مثل قول الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - 00:14:01

الذين اسم موصول والاسم الموصول من الاسماء المبهمة والاسماء المبهمة تفيض العموم عند الاوصولية فلذلك نقول الا الذين امنوا يعني الا كل الذين امنوا ولا يستثنى منه احد من من هذا العموم - 00:14:17

ثم قال ولفظ من في عاقل ولفظ ماء في غيره ولفظ اي فيهما هنا نبه على بعض من الاسماء المبهمة. فيقول لك ان كلمة من تستخدم للعقل. وكلمة ما تستعمل لغير العاقل - 00:14:35

وكلمة اي تستعمل للاثنين طيب هذا في مثلا لو جعلته أسماء موصولا يعني مثلا عندما تقول جاء من اكرمنته. من هنا عاقل ام غير عاقل عاقل لان من لا تستعمل عند العرب في الغالب الا للعقلاء. فعندما تقول جاء من اكرمنته فهذا الذي اكرمنته انت عاقل - 00:14:54

طيب واما قيمة ماء فتستعمل في الغالب لغير العاقل. مثل ان تقول اه اشتريت ما في السوق يعني اشتريت الذي في

السوق. فما هنا اسم موصول مبهم لكنه يصدق على عاقل ام غير عاقل - 00:15:19

يستر عليه غير عاقل لانه من مشتريات ومشتريات غير عاقلة واضح؟ فلذلك القرآن في الغالب يستعملون من؟ للعقلاء وما لغير العقلاء نعم آآ كما كما قال تعالى ما عندكم ينفذ - 00:15:39

وما عند الله باق. يعني الذي عندكم ينفذ والذى عند الله باق. ما هو الذي عندكم؟ من المال ومن الدنيا؟ هذى اشياء غير عاقلة نعم والله يسجد من؟ هنا للعقل في الاصل - 00:15:59

قال ولفظ اي فيهما. كلمة اي من الاسماء المبهمة وهي من الاسماء الموصولة تستعمل اسم موصولا و تستعمل اسم شرط و تستعمل اسم استفهام تأتي بانواع واشكال. المهم ان كلمة اي من الاسماء المبهمة - 00:16:14

وهي ايضا تفيد العموم. لكنه يريد ان يتبه المؤلف هنا انها تستعمل للعقلاء ولغير العقلاء لك ان تستعمله الاثنين ثم لننزعن من كل شيعة ايه اشد؟ على الرحمن عتيا فاي هنا هنا استعملت للعقلاء وهم الكفار الذين يدخلون النار - 00:16:30

ويجوز ان تستعملها في غير العاقل مثلا ان تقول اه مثلا ان تقول اعجبني اي اشتريت او ايا اشتريته يعني اعجبني الذي اشتريته وهذا اي بمعنى الاسم الموصول والذي اشتريته غير عاقل فهي تستعمل للعقلاء ولغير العاقل - 00:16:56

ثم قال ولفظ اين وهو للمكان كذا متى الموضوع للزمان اين من اسماء الاستفهام وقد قلنا قبل قليل ان اسماء الاستفهام تعدد من الاسماء المبهمة طيب وهي ايضا تفيد العموم - 00:17:30

اين يستعمل لماذا؟ للمكان ومتى يستعمل للزمان فاذا قلت اين زيد فهل كلمة اين تفيد العموم كيف يعني تفيد العموم؟ يعني تستطيع ان تجيب السائل بـ اي مكان في الارض. لأنها تفيد العموم - 00:17:50

فقد تقول مسجد قد تقول في البيت قد تقول في المدرسة لفظ يفيد العموم واضح ولفظ اين وهو لمكانه كذا متى؟ متى الموضوع للزمان؟ متى تفيد الزمان؟ فلو قال لك قال متى يأتي زيد - 00:18:07

فكلمة متى تفيد العموم بمعنى انك تستطيع ان تجيبه بـ اي جزء من اجزاء الزمان قد تقول صباحا ضحوا بكرة عشيا الى اخره ثم قال ولفظ لا في النكرات ثم ماء في لفظ من اتي بها مستفهمها. يقول لفظ لا يعني كلمة لا - 00:18:21

في النكرات اي اذا اذا دخلت على نكرا ثم ماء اي وكذلك كلمة ماء في لفظ من اتي بها مستفهمها. يعني هذى قاعدة شهيرة جدا. وتذكر في علوم كثيرة. وهي قاعدة اصولية - 00:18:53

تقول القاعدة النكرا في سياق الاستفهام تفيد العموم النكرا في سياق الاستفهام اه تفيد العموم والنكرا في سياق النفي تفيد ايضا العموم مثلا بعطيك مثلا لو قلت مثلا لا طالب في المدرسة - 00:19:09

لا طالب في المدرسة القاعدة تقول نكرا زائد نفي يساوي عموم اين النكرا في المثال؟ طبعا هنا مصطلح نكرا هذا مصطلح نحو ابد ان يكون الطالب عارفا وفاهما ما معنى نكرا؟ ما معنى ما معنى معرفة؟ بعلم النحو - 00:19:41

طيب اين النكرا في المثال طالب؟ اين النفي؟ لا نكرا زائد نفي يساوي عموم بمعنى الكلام لا طالب في المدرسة يعني ولا واحد مثال مثل ذلك في القرآن قوله تعالى وما من الله الا الله - 00:19:58

وما من الله ما هذه نافية والله نكرا. وقعت النكرا في سياق النفي. حينئذ تفيد العموم. فتبطل جميع الالهات كلها باطلة الا الله هذا معنى قوله لفظ لا في النكرات. يعني اذا وقع النفي مع النكرات فانه يفيد العموم - 00:20:17

ثم قال هذه القاعدة الاولى. القاعدة الثانية ثم ماء اي مال استفهامية. ما في لفظ من اتي بها مستفهمها. يعني نفس القاعدة لكن بدلا من ان نقول النكرا النفي في سياق النكرا في سياق النفي تفيد العموم. هذى القاعدة الاولى صح؟ الان سنقول الاستفهام - 00:20:41

الان سنقول النكرا في سياق الاستفهام تفيد العموم. اذا هما قاعدتان القاعدة الاولى التي شرحناها ومثلنا لها قاعدة النكرا في سياق الاستفهام تفيد العموم والقاعدة الثانية النكرا في سياق النفي تفيد العموم. النكرا في سياق النفي شرحناها - 00:21:00

مثاله وما من الله الا الله نكرا في سياق النفي تفيد العموم القاعدة الثانية نكرا سياق الاستفهام. مثل ذلك اطالب في المدرسة اطالب في المدرسة فالهمزة استفهامية وطالب نكرا زائد استفهام تساوي عموم - 00:21:26

فهو يسأل عن اي طالب يسأل عن اي طالب فهو يفيد العموم فلو وجد طالب طالب واحد يمكن ان يجابت به طيب ذاكرة في سياق الاستفهام ونكرة في سياق العبور - [00:21:47](#)

اه مثال نكرة نكرة في سياق الاستفهام قوله تعالى هل من خالق غير الله هل من خالق خالق النكرة وهل استفهامية فالنكر هذا وقد في سياق الاستفهام تفيد العموم. فتعم السؤال عن اي خالق - [00:22:06](#)

والمعنى انه لا يوجد اي خالق غير الله عز وجل واضح هذا في النكرات ثم ما في لفظ من اتي بها مستفهم وبهذا تكون انتهينا من الفاظ العموم او من مواضع العموم التي ذكرها المؤلف - [00:22:36](#)

والناظم هنا لم يرتب كلامه فيما يتعلق بسرد هذه الموضع ولذلك يعني اذا جئت تعرضا قد قد يحصل فيها يعني اشكال لكن هي يعني على ترتيب المؤلف الموضع الاول الجمع المعرف بال - [00:22:59](#)

الجمل معرف بالف. مثل قد افاح المؤمنون الثاني المفرد المعرف بال مثل والعصر ان الانسان افي خسر الثالث الاسماء المبهمة ويدخل تحت الاسماء المبهمة ثلاثة اشياء الشرط اسماء الاستفهام اسماء الموصولة - [00:23:24](#)

وقد مثلنا الجميع الموضع الرابع والأخير النكرة في سياق النفي او الاستفهام وهذه تفيد العموم واضح هذا بعد ان فرغ من سرد موضع والفاظ العموم اراد ان ينبه على المسألة التي اشرنا لها في اول الدرس وهي ذكرنا في اول الباب ان كلمة عام لا تطلق الا على الالفاظ فيقال هذا - [00:23:44](#)

وهذى هذا لفظ يفيد العموم. فهو يوصف هذا المصطلح بوصفه بالالفاظ. ولا ولا يوصف به الفعل فلذلك لا نقول هذا الفعل يفيد العموم الفعال لا تفيد العموم وانما الاقوال هي التي تفيد العموم - [00:24:15](#)

لذلك يقول الناظم ثم العموم ابطلت دعوه في الفعل اي ان العلماء ابطلوا ان يدعى احد ان الفعل يدل على العموم مثال ذلك لو جاءنا مثلا حديث مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم سهى فسجد - [00:24:34](#)

سها فسجد هذا لفظ ام قول هذا هذا عفوا هذا لفظ ام فعل فعل هذا حديث فعلي سها فسجد عليه الصلاة والسلام. واضح هل هذا يفيد العموم الجواب لا - [00:24:55](#)

لماذا لا يفيد العموم لانه فعل والفعال لا لا يؤخذ منها العموم وانما العموم يؤخذ من الالفاظ. الالفاظ التي ذكرناها سابقا وغيرها وهذا ليس بلفظ وانما هو فعل فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سهى سجد. فهذا الحدث وهذا الفعل لا يؤخذ منه العموم. كيف يعني لا يؤخذ منه العموم؟ يعني لا يقال كل من سهى فانه - [00:25:13](#)

هذا اذا جعلته للعموم وهذا ليس صحيحا ليس كل سهو يسند له فقهيا ليس كل سهو تسد له وانما هناك سهو معين. فلذلك لا تأخذ منه العموم طيب اه زنا فرجم - [00:25:38](#)

هل كل من زال يرجى؟ اذا هذا النص هو نص فعلي فلا يأخذ منه العموم سرق فقطعت يده هذا فعل هل يؤخذ منه العموم؟ لا. ليس كل من ترك تقطيع يده - [00:25:58](#)

لابد من توافر الشروط اذا الفعل مجرد لا يدل على الامور لا يدل على العموم لماذا لا يدل على العموم الفعل لان الفعل حادثة الفعل الذي تحصل آآ قد يكون لها ملابسات معينة قد يكون حصل سهوا قد يكون غفلة - [00:26:16](#)

قد يكون اه يعني اه خاص بهذا الموقف او خاص بهذا الشخص او له شروط اخرى الى اخره. اما القول لا لو قال مثلا لو قال آآ من من سرق - [00:26:39](#)

من سبق فاقطعوا يده هذا لفظ يفيد العموم لان من هذه اسم مبهم واسماء مبهمة تفيد النحو ومع جمع النصوص تجمع اه الشروط. ثم العموم ابطلت دعوه في الفعل. هذا الموضع الاول الذي نبطل فيه ادعاء العموم. فلا يوجد فيه عموم. الموضع - [00:26:56](#)

الثاني بل وما جرى مجرى. يعني وكذلك من الموضع التي اه لا يستفاد منها العموم ما جرى مجرى الفعل مثل ماذا؟ الشيء الذي جرى مجرى الفعل مثل اه القضاء القضاء - [00:27:20](#)

القضاء في النزاعات والخصومات طيب اه مثل لو جاء اثنان فقضى النبي صلى الله عليه وسلم لاحدهما بكتنا و واضح؟ تنازع اثناء مثلا

في بثرا او تنازع في شيء فاختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصلح بينهم وحكم بينهم وقضى هذا بكتابه وهذا له كذا. هذا القضاء

- 00:27:38

هو يعد من جنس الافعال صح ولا لا؟ ليس بقول هو. وإنما هو فعل هي سنة فعلية فهذا يلحق القسم الأول اللي ذكرناه بأنه لا يستفاد منه العموم. فإذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم لرجل على رجل بشيء مثلاً فانها لا تعم كل صورة - 00:28:01

ليش؟ قد يكون هذى حالة استثنائية قد يكون خاص لهذا الرجل قد فيه ملابسات كثيرة فلذلك لا نأخذ منه العموم ثم قال رحمة الله بباب الخاص الخاص ضد العام. فإذا فهمت العام ستفهم الخاص - 00:28:19

وهما ضدان متقابلان. لذلك تعريفه سهل. يقول والخاص لفظ لا يعم أكثر من واحد لا يعم. بينما بينما العام ايش؟ يعم أكثر من واحد الخاص عكسه لا يعم يعني لا يتناول أكثر من واحد. هذى الصورة الاولى من - 00:28:43

الخاص. الصورة الثانية او عمه يعني يعم أكثر من واحد لكن ايش؟ مع حصر يرى. يعني مع وجود حصر مثال ذلك لو قلت زيد هذا عام او خاص خاص لماذا؟ لانه لا يتناول الا واحدا - 00:28:59

والخاص ما لا يتناول الا واحدا. هذى من صوره. طيب عمرو هذا خاص طيب مثال اخر لو قلتا طالبان كتابان هذا عام او خاص خاص. لماذا؟ لانه يتناول أكثر من واحد مع حصر - 00:29:17

حصرته في كم؟ في اثنين طيب لو قلت مثلاً اكرمتوا عشرين رجلاً اكرمتوا عشرين رجلاً. عشرين! هذا عام وخاص؟ خاص لماذا؟ لانه يتناول أكثر من واحد مع حصر يتناول أكثر من واحد ما حصل. حصرته في كم؟ في عشرين - 00:29:35

واضح هذا لذلك يقولون الخاص نوعان خاص آآ يعني آآ الخاص ما دل على شيء محصور الخاص ما دل على شيء محصور محدد. ثم هذا المحصور نوعان محصور بعینه او محصور بعده - 00:29:59

محصور بعینه مثل ايش؟ مثل محمد زيد خالد محصور بعده مثل عشرون خمسون ستون الى اخره واضح هذا؟ ثم قال والقصد بالشخص حيتما حصل تمييز بعض جملة فيها دخل هنا بدأ يتكلم عن مصطلح التخصيص. التخصيص يختلف عن الخاص. الخاص هو - 00:30:16

وصف للفظ. فيقال هذا لفظ خاص. وهذا لفظ عام. مثل ما تقدم يوصف به الالفاظ فتقول مثلاً ومن يتق الله يجعل له مخرجا. من؟ هذا لفظ عام طيب فلما قضى زيد منها وترأ. زيد هذا لفظ خاص - 00:30:41

تمام؟ فهو يلفظ يوصف به الالفاظ. اما التخصيص فالشخص هو هو وصف للفاعل فاعل الشيء الذي يدل على انه خاص هذا يقال له تخصيص يعني فاعل للتخصيص طيب فاعل التخصيص - 00:31:00

ا يعني نستطيع ان نقول ان تقول بعبارة اخرى التخصيص هو العملية العملية نفسها وبالمثال سيوضح لك ان شاء الله. قال والقصد بالشخص يعني تعريف التخصيص حيتما حصل اي في اي جملة وجد. تمييز بعض جملة - 00:31:23

يعني ان تمييز بعض الجملة يعني ان تخرج بعض الجملة ان تخرج بعض الجملة من الجملة. تمييز بعض جملة فيها دخل. يعني التخفيف ما هو؟ اخراج ما لولاه اخراج ما لولاه دخل في العموم - 00:31:43

يعني كيف؟ يعني الان لما قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر كلمة انسان لفظ عام. دخل فيه كل انسان مسلم وكافر هذا الاصل مقتضى اللغة لكن لما قال الا الذين امنوا هذه عملية تخصيص - 00:32:05

هذا العملية عملية تخصيص لانه استثنى والاستثناء يقولون معيار العموم. يعني دليل على العموم طيب فإذا لولا انه قال الا الذين امنوا لولا انه قال ذلك لدخل المؤمنون لغويًا واصولياً لدخلوا في كلمة الانسان - 00:32:26

اذا ما هو التخفيف؟ التخصيص هو ان تخرج شيئاً لولا هذا الامر دخل ذلك الشيء في الكلمة العامة السابقة واضح هذا؟ مثال اخر عندما يقول المعلم او يقول المدير للاستاذ اكرم الطلاب - 00:32:46

كلمة الاكل من طلاب تفيد العموم فيجب ان يكرم جميع الطلاب لكن لو قال له اكرم الطلاب المجتهدين هنا خصص حصلت عملية تخصيص طيب ولو لا انه خصص المجتهدين لا دخل في الكلمة الطلاب الكسالى - 00:33:06

واضح هذا؟ لدخل فيك لدخل فيه الطلاب الكسالى. لكن لما قال المجتهدين خرج الكسالى ودخل في الاكرام فقط المجتهدين. اذا ما هو التخصيص؟ اخراج ما لواه لكن داخلا في العموم. طيب كيف اخرجه من العموم؟ هذا سنعرفه في الآيات القادمة ان شاء الله -

00:33:26

طيب قال الناظم رحمه الله وما به التخصيص؟ اي والذى يحصل به التخصيص نوعان اما متصل هذا واحد كما سيأتي انفا يعني قريبا سيأتي قريبا او منفصل هذا النوع الثاني. اذا التخصيص نوعان. تخصيص متصل والتخصيص منفصل -

عملية التخصيص تحصل على شكلين اما ان تحصل بمخصص متصل بالنص او مخصص منفصل عن النص فاذا جاءك في نص واحد عام ومعه مخصصه فهذا يقال له متصل مثل والعصر ان الانسان لفي خسر -

00:34:16

اين العم انسان اين حصل التخصيص؟ الا الذين امنوا واضح هذا؟ فهنا جاء في نص واحد ولا في في ايتين في سورة هذا في سورة؟ لا في سورة واحدة وفي نص واحد -

00:34:37

فهذا يقال له متصل واما اذا جاءك العام في اية ثم جاءك جاءك التخفيظ في سورة اخرى طيب مثلا لو جاءك بسورة اخرى هذا يقال له تخصيص منفصل وسنشرح هذا وسنشرح هذا -

00:34:52

طيب اما المثال المتصل ذكره لك والعصر ان الانسان الذي خسر الا الذين امنوا. اتصل به مباشرة التخصيص هذا يقال له متصل. منفصل مثلا لو قلت ان كما قال تعالى ان الانسان خلق هلوعا -

00:35:10

كلمة انسان هذى عامة نعم كلمة انسان عامة لكن لو لو جاءك في نص اخر يقول ان المؤمن ليس بهلوع لو جاءك نص هكذا يقول في نص اخر وهذا يقال له منفصل -

00:35:26

هذا مثال يعني انشائي ذكره يعني بعض الشرح وستأتينا امثلة اوضح من هذا من من القرآن ومن السنة. قال رحمه الله فالشرط والتقييد بالوصف اتصل كذلك الاستثناء وغيرها انفصل هذى ثلات انواع -

00:35:48

للتخصيص بالمتصل نرقمها الشرط هذا واحد والتقييد بالوصف اثنين تذاك الاستثناء هذا الثالث. اذا ثلات انواع. تخصيص بالشرط. تخصيص بالوصف تخصيص بالاستثناء وهذا اه واضح جدا وسهل. وسنضرب عليه امثلة ونمثلي. وغيرها انفصل اي غير هذه الثلاثة يعد من التخصيصات المنفصلة -

00:36:08

نأخذ الاول. قال فالشرط يعني ان تخصص اللفظ العام بواسطة اسلوب الشرط كيف يعني ان يقول مثلا ان تقول اكرم الطلاب لو قلت اكرم الطلاب هذا عام فيجب ان تكرم جميع الطلاب. لكن لو قلت لك اكرم الطلاب ان -

00:36:34

ان اجتهدوا هذا قيد ما هو الاسلوب؟ اسلوب الشرط لدى ان شرطية فحينئذ حصل التخصيص فالواجب عليك الان ان تكرم الطلاب المجتهدين فقط وهذا القيد القيدون يفيد التخصيص. لانه اخرج به الطلاب الغير مجتهدين -

00:36:53

كيف حصل التخصيص؟ بواسطة اسلوب الشرط يقال له التخصيص بالشرط هل هو متصل ام منفصل عن النص واضح هذا؟ النوع الثاني من انواع التخصيص اه المتصل قال الناظم والتقييد بالوصف. يعني التخصيص بالوصف. مثال ذلك ان تقول اكرم الطلاب المجتهدين. المجتهدين ما -

00:37:16

وصف للطلاب يعني نعم فمن طرق التخصيص ان تستعمل اسلوب النعت فتقول اكرم الطلاب المجتهدين اكرم الطلاب المتفوقين اكرم الطلاب السابقين فلما تخصصه بالوصف تقييد وتخصص وخرج واخرجنا غيره من العموم -

00:37:41

واضح هذا؟ فحين اذ لما تقول اكرم الطلاب والمجتهدين خرجوا غير المجتهدين هذا تخصيص تخصيص بايش؟ بالوصف الثالث قال الناظم كذلك الاستثناء. اي من المخصصات المتصلة ان تستثنى باسلوب الاستثناء -

00:38:06

وذلك كان تقول اكرم الطلاب الا زيدا الا زيدا. هذا تخصيص متصل ما نوعه؟ تخصيص بالاستثناء خرج زيد خرج زيد من العموم السابق واضح هذا ولو لا انك قلت الا زيدا لولا انك قلت الا زيدا لدخل زيد في جملة الطلاب -

00:38:23

مثال ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابوهم ان علمتم في فيهم خيرا هذا اسلوب ايش؟ تخصيص بالشرط ولا بالوصف ولا بالاستثناء ها -

00:38:49

بشرط. نعم. تخصيص بشرط لأن قوله ان هذى ان شرطية. فإذا لولا انه قال ان علمتم فيه خيرا لوجبت المكاتبنة عموما سواء علمنا خيرا او لم نعلم خيرا في العبد - [00:39:11](#)

ولكن الاية خصصت وقالت ان علمتم فيهم خيرا. فمفهومه انك اذا لم تعلم فيه خيرا فانه لا يكاتب طيب واما الاستثناء فمثاله في القرآن الكريم قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. هذا تخصيص بالاستثناء - [00:39:26](#)

وتخصيص بالوصف تخصيص الوصف آلا يحضرني الان مثاله في القرآن الكريم. لكن سهل يعني ممكنا الانسان بالتأمل يستخرج منه الآيات من القرآن امثلة كثيرة. لكن الان لا يحضرني شيء - [00:39:52](#)

طيب ثم قال لما ذكر الاستثناء اراد ان يعرف لك ما هو الاستثناء. قال وحد الاستثناء ما به خرج من الكلام بعض ما فيه اندرج يعني تعريف الاستثناء ما به خرج - [00:40:07](#)

اي الكلام الذي الشيء الذي خرج؟ خرج من اين؟ من الكلام. بعض ما فيهن درج. يعني عندما تقول انت اه قام الطالب الا زيدا لولا انك اخرجت زيدا لدخل زيد في الكلمة الطالب - [00:40:21](#)

فما هو الاستثناء؟ الاستثناء هو ان تخرج من لواه لكان داخلا في الكلام السابق وهذا يكون بالا او باحدى اخواتها اما بقلة او باحدى اخواتها اخراج ما لواه لدخل في الكلام بالا او احدى اخواتها - [00:40:39](#)

مثال ذلك ان تقول اكرم الطلاب الا زيدا لو قلت اكرم الطلاب لدخل لو قلت اكرم الطلاب وسكت لدخل زيد من جملة الطلاب فكان واجب اكرامه لكن لما قلت اكرم الطلاب الا زيدا فبزيده الا زيدا هذا اسلوب استثناء وآخر جناه بواسطة كلمة الا - [00:41:02](#)

فما هو الاستثناء؟ هو اخراج شيء بواسطة الا واحدى اخواتها لو لم نفعل ذلك الشيء لدخل في جملة العموم السابق اذا هو باختصار. الاستثناء هو تخصيص لكن بواسطة الا بالتحديد. لا بد ان يكون بالا او باحدى اخواته حتى يكون اسلوب استثناء - [00:41:28](#)

ما به ما ما فيهن درج يعني يعني دخل ثم قال الان سيبين شروط الاستثناء متى يصح الاستثناء عنوان هذا المبحث شروط الاستثناء. قال وشرطه يعني شرط الاستثناء - [00:41:51](#)

الا يرى منفصلا. هذا هو الشرط الاول الا يكون الاستثناء منفصلا. كيف يعني لو قلت مثلا فلان يطلبني الف ريال هنا هذا يسمى اقرارا خلاص انت اقررت اقررت بانك بان فلان هذا يتطلب منك الف ريال - [00:42:14](#)

واضح بعد ساعتين جئت وقلت لا الا مئة الا مئة. هذا اسلوب استثناء لكنه جاء بعد فاصل طويلا هل ينفع ما ينفع من شروط الاستثناء ان يكون متصلة بالكلام السابق - [00:42:38](#)

واضح هذا؟ ان يكون متصلة المستثنى منه مثال ذلك لو انسان عنده اربع زوجات طيب وهذا من امثلة الفقهاء. الانسان عنده مثلا اربع زوجات. فقال زوجاتي الرابع طوال خلاص بعد اليوم يومين ثلاث قال الا فاطمة - [00:42:58](#)

هل ينفع هذا؟ هل ينفع هذا الاستثناء؟ لا ينفع. ولا ينفعه. بل تطلق الجميع ولا ينفع هذا الاستثناء لماذا؟ لأن من شروط الاستثناء ان يكون الا يكون متصلة بالكلام هذا معنى قوله وشرطه الا يرى منفصلا. انا - [00:43:19](#)

مثل هذى الامثلة حتى نعرف ما فائدة هذه المسائل؟ لانه قد يظن ظان ان هذه المسائل لغوية او منطقية او عقلية لا هذى وهذى تهم الفقيه هذه اصول للفقيه. يعني عليها مسائل فقهية - [00:43:36](#)

واضح هذا؟ ولذلك الان لو جاء انسان عند القاضي وقال فلان خلاص انا اعترف فلان يطلبني مليون ريال ثم جاء في الجلسة الثانية في المحكمة وقال الا مئة الف واضح؟ هذا الشوط الاول. الشوط الثاني ولم يكن مستغرقا لما خلا. الشرط الثاني ان لا يكون الاستثناء مستغرقا - [00:43:52](#)

وشاكلما للكلام السابق يعني كيف؟ يعني لا يجوز ان تقول عند القاضي مثلا فلان يطلبني الف ريال الا الف ريال استغرقت انت هنا الايش؟ استغرقت العدد كاما. فهذا لا يجوز - [00:44:16](#)

لا يجوز. فلان له فلان يطلبني. فلان له علي مئة ريال الا مئة لانك استغرقت الرقم كاما لكن ايش اللي يجوز؟ ان تقول مثلا فلان له

علي الف ريال الا عشرین الا ثلائین الا اربعین هذا - 00:44:35

طيب ثم قال الشرط الثالث والنطق مع اسماع من بقربه. الشرط الثالث الشرط الثالث النطق ان ان ينطق بذلك. فلو قال لو قال آا زوجاتي الاربع طوالق تمام ثم جاء عند القاضي بكرة وقال لا انا نويت في قلبي الا فاطمة - 00:45:01

او الا هندا نويت في قلبي هل هذا يجوز؟ لا يجوز. ولا ينفعه هذا الكلام لانه لم ينطق ومن شروط الاستثناء ان ينطق. هذا الشرط الثالث مع اسماع من بقربه هذا الشرط الرابع - 00:45:31

يعني لا يكفي فقط النطق. بل يجب ان ينطق نطقا يسمعه الشخص القريب منه اما لو قال هكذا بصوت خافت ولا يسمعه انسان قريب منه. طيب بصوت واطي جدا فهذا لا ينفع - 00:45:47

واضح هذا هذا الشرط الرابع. الخامس وقصده من قبل نطقه به. قصده يعني نيته. يعني من شروط صحة الاستثناء النية لابد ان ينوي ينوي متى؟ قال من قبل نطقه به. لا بد ان تتوى ان تستثنى قبل ان تتكلم - 00:46:03

كيف يعني مثلا لو قال رجل كل زوجاته طوالق خلاص وقع الطلاق الان على الاربع فقال له رجل جالس معه قال له لا لا تطلق الجميع قبل الا فلانة تمام؟ فقال طيب خلاص الا فلانة - 00:46:27

الان السؤال لما هو قال كل زوجاتي طوالق هل نوى ان يستثنى في البداية لا من شروط الاستثناء ان ينوي قبل ان ينطق. وقصده يعني نيته من قبل نطقه به. يعني قبل ان ينطق بهذا الكلام لابد ان يكون قد - 00:46:53

نوى ان يستغنى. اما ان ينوي بعد ذلك مثل ما لو قال له رجل لا استثنى فلانا من الطلاق كيف قال حسنا فنوى الان ان يستثنى فلان فاستفناها؟ لا يصح - 00:47:17

لماذا؟ لانه لم يكن ناويا من قبل واضح هذا؟ لابد ان ينوي قبل ان يكتمل المستثنى منه. ما هو المستثنى منه؟ زوجاته زوجاتي فهو قبل ان يأتي بكلمة زوجاتي لابد ان يكون هو ناوي من الاساس ان يستثنى فاطمة مثلا - 00:47:31

واضح هذا هذا مذهب المؤلف ثم ماذا قال والاصل فيه ان مستثناه من جنسه وجاز من سواه. هذا ايضا مسألة نحوية. الاستثناء نوعان الاصل فيه الاصل في الاستثناء ان مستثناه من جنسه - 00:47:53

يعني الاستثناء نوعان الاستثناء من جنسه استثناء من غير جنسه فان كان من جنسه يسمى عند النحوين متصلة. وان كان من غير جنسه يسمى عند النحوي منفصلة. مثال ذلك لو قلت جاء الطلاب الا محمد - 00:48:17

هذا نسأل الان محمد من جنس الطلاب ولا لا؟ من جنسه طيب اذا هذا يقال له استثناء متصل. وهذا هو الاصل في الكلام الثاني ان تقول جاء الطلاب الا اسا - 00:48:32

الاسد هل هو من جنس الطلاب لا من غير جنسية هذا انسان ما عندهم استثناء منقطع باستثناء منقطع. والاصل فيه ان مستثناه من جنسه. هذا هو النوع الاول. وجاز من سواه يعني جاز ان يكون الاستثناء من غير - 00:48:47

الجنس مثل ان تقول جاء الطلاب الا اسا جاء الطلاب الا حصانا ونحو ذلك ثم قال وجاز ان يقدم المستثنى والشرط ايضا لظهور المعنى. يجوز لك ان تقدم المستثنى على المستثنى منه - 00:49:05

كيف انت الاصل ان تقول قام الطلاب الا زيدا. صح قام الطلاب الا سيدا. الطلاب مستثنى منه زيدن مستثنى هذا الاسلوب الطبيعي. يقول لك الناظم يجوز لك ان تعكس فتبدأ بالمستثنى ثم تأتي بالمستثنى منه. يعني كيف تقول - 00:49:21

يعني تقول قام الا زيدا الطلاب قام الا زيدا الطلاب. ايش بدأت؟ بدأت بالمستثنى وختمت بالمستثنى منه يجوز لغة عربية واضح؟ يجوز. وجاز ان يقدم المستثنى. والشرط ايضا ويجوز لك ان تقدم الشرط ويجوز ان تؤخره. فلك ان تقول اكرم - 00:49:39

ان اجتهدوا هنا اخرت ولك ان تقول ان اجتهد الطلاب فاكرمهم. فلك ان تقدم ولك ان تؤخر كله جائز في الحالتين يفيد التخصيص في الحالتين يفيد التخصيص ثم قال قال ويحمل المطلق. هذه الابيات ثلاثة - 00:50:03

من عند قوله ويحمي المطلق الى عند الا الى قوله في التكبير. هذه الابيات ثلاثة تتكلم عن مبحث المطلق المقيد. فلذلك نضع له عنوانا وكان ينبغي للناظم ان يفعل هذا فيقول مثلا فصل - 00:50:32

في المطلق والمقيد طيب نضع عنوان نقول فصل في المطلق والمقيد. النظم ذكره هنا لانه فيه تشابه كبير. هناك تشابه ولذلك يلتبس على كثير من الطلبات الفرق بين المطلق وبين المطلق والعام - 00:50:48

الفرق بين المطلق والعام وبين المقييد والخاص طيب نحن الان سندرس المطلق والمقييد في ابيات ثلاثة. فاذا انتهى منها سيعود الى مبحث التخصيص تمام آما الفرق بين المطلق وبين المطلق والعام - 00:51:09

لو قال قائل ما الفرق بين العام وبين المطلق طيب اه الجواب بينهما فروق واضرب لك مثلا لو قلت مثلا اكرم الطالب هذا عموم وحينئذ يجب على المعلم ان يكرم جميع الطالب. فلو ترك طالبا واحدا فهو عاصي - 00:51:42 لم يمثل هذا عام واضح العام؟ طيب واما المطلق مطلق لو قال مثلا لو قيل للمعلم اكرم طالبا لو قال اكرم طالبا هذا مطلق كيف يعني مطلق؟ يعني هو فيه عموم - 00:52:06

ولكنه ليس على سبيل الشمول وانما على سبيل البديل كيف يعني؟ يعني لما نقول اكرم طالبا ليس المطلوب ان تكرم جميع الطالب ولكنك في نفس الوقت لو اخذت طالبا واحدا واكرمتة - 00:52:25

امثلت لان كلمة اكرم طالبا طالبا هذا مطلق فيشمل جميع الطالب. ولكن ليس على سبيل الشمول. يعني لا يطلب منك ان تكرم جميع الطلاب. لا. لو اخذت طالبا واحدا فقط فاكرمت - 00:52:42

تكون قد امثلت فاذا الفرق بين العام وبين المطلق ان العام يتناول جميع الافراد على سبيل ايش؟ الشمول على سبيل الشمول. فيجب ان تشملهم جميعا بالحكم وانت واما المطلق فهو فهو يتناول للجميع ولكن ليس على سبيل الشمول يعني هو لا يشمل لا يشمل الجميع لا يجب - 00:52:58

عليك ان تكرم الجميع وانما كل واحد منهم صالح لان تكرمه صالح لان تكرمه لذلك يقولون المطلق على شمول على يعم الجميع على تقبيل المطلق يعم الجميع على سبيل البديل - 00:53:26

واما العام فيعم الجميع على سبيل الشمول كيف يعني على سبيل الشمول واضح؟ قلنا انه يجب عليك ان تكرم الجميع. فيشمل الامر بالاكرام الجميع. اما على سبيل البديل يعني لو انك - 00:53:53

اخذت واحدا من الطلبة فانه يكون بدلا عن الجميع لذلك يقولون على سبيل البدن بمعنى لو اخذت طالبا واحدا فهذا الطالب يكون بدلا عن الجميع. لا يحتاج ان تكرم الجميع. واحد منهم يكفيك - 00:54:06

واضح هذا واضح طيب اه من الفروق ايضا بين المطلق والعام ان المطلق لا يستثنى منه بينما العام يستثنى منه لذلك انت تقول اكرم الطلاب الا زيدا فاستثنىت لان الطلاب عام - 00:54:26

بينما في المطلق لا تستطيع ان تستثنى هل يصح ان تقول اكرم طالبا اكرم طالبا الا زيدا هذا لا يصح لا يصح بل يجب ان تقول اكرم الطلاب الا زينب - 00:54:51

اذا الاطلاق هذا ايضا من الفروق ان الاطلاق لا يتناوله الا واحدا بينما العموم يتناول الجميع. لكن الاطلاق هذا الواحد غير معين لذلك هو يشبه العام كما قلت انا لك اكرم طالبا من هذا الطالب - 00:55:09

غير معين منهم فيه شمول فاي طالب من المدرسة يصلح ان تكرمه واضح هذا؟ فهو يتناول واحدا لكن هذا الواحد بدون تعين بدون تحديد له لا ندري من هو اه بينما عندما اقول اكرم الطلاب هذا عام. فيشمل جميع طلاب المدرسة - 00:55:30

وفي هذا يقول الناظم ويحمل المطلق مهما وجد الان سيدأ يتكلم عن المطلق. ويحمل المطلق مهما وجد على الذي بالوصف منه قيد ومطلق التحرير في الایمان مقييد في القتل بالایمان - 00:55:53

الاولى ايمان بالفتح الهمزة فوق. والثانية الایمان همزة مكسورة على تحت فيحمل المطلق في التحرير على الذي قيد في التكبير. طيب يحمل المطلق مهما وجد يعني في اي في اي مكان وجد المطلق فانه يحمل على المقييد على الذي بالوصف منه قيد - 00:56:19 يعني نحمل المطلق على المقييد ولا نترك المطلق كما هو طيب هذا كلام نظري يحتاج الى مثال سيتضمن ومطلق التحرير تحرير يعني تحرير رقبة في الایمان الایمان جمعه يمین يعني كفارة اليمين - 00:56:43

مقيد في القتل بالايامن في القتل يعني كفارة القتل بالايامن الايمان الذي هو ضد الكفر فيحمل المطلق هاي النص المطلق في التحرير اي تحرير رقبة على الذي قيد في التكفير اي كفارة اليدين. ما معنى هذا الكلام - [00:57:02](#)

عندنا اية ثانية اية وردت في كفارة القتل. واية وردت في كفارة اليدين القتل يقول الله عز وجل فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة اذن قيدها بكلمة مؤمنة هذا مقيد - [00:57:25](#)

طيب في كفارة اليدين ايش قال ؟ قال فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ولم يقل مؤمنة فاذا هنا جاءت الكلمة رقبة مطلقة. وفي الاية الثانية جاءت الكلمة رقبة مقيدة بكلمة مؤمنة. فماذا نفعل - [00:57:43](#) ماذا نفعل ؟ بالنسبة لكفارة القتل واضح انه محدد بانها تكون مؤمنة. لكن بالنسبة لكفارة اليدين عندنا الان خياران اما ان نقول ما دام الاية مطلقة فالاية تقول او تحرير رقبة. اذا عليك ان ان تعتقد اي رقبة. سواء كان العبد مسلما ام كافرا - [00:58:06](#) هذا اذا جعلناه مطلقا المصنف يقول لا. عليك ان تحمل المطلق على المقيد يعني كيف يعني لا تجعل النص مطلقا بل قيده. هنا جاءك ايش ؟ مطلق صح ؟ فقال تحرير رقبة. لم يحدده بالايامن صح - [00:58:28](#)

يقول الناظم احمل هذه الاية على الاية الثانية التي ذكر فيها ايامن. فنجمع بينهما فيصبح الواجب ايش ؟ الواجب عليك حينئذ في كفارة اليدين انت ان تعتقد رقبة مؤمنة ولا يجوز ان تعتقد رقبة كافرة. طيب لم ؟ سيدخل قائل انا قرأت في القرآن الله يقول تحرير رقبة. ولم يقل مؤمنا - [00:58:45](#)

من اين جئتم انه يجب ان تكون مؤمنة ؟ نقول لانا حملنا المطلق على المقيد فهذا الاية صحيح مطلقة. لكن في اية اخرى قيدها بكلمة مؤمنة. فنحمل مطلق على المقيد وتصبح النتيجة انه يجب عليك ان تعتقد رقبة - [00:59:10](#) مؤمنة واضح هذا والله اعلم ونكمي ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - [00:59:27](#)